



The Geographic Distribution of Expatriate Labor and Its Impacts in Wasit Province for the Year 2024.

Asst. Lect. Duaa Nuri Khalef

College of Education for Human Sciences, University of Wasit

duaaa10@uowasit.edu.iq

Received Jan.17, 2026

Revised Jan 21, 2026

Accepted Mar10, 2026

Online April.1, 2026

ABSTRACT

The study aims to determine the number of expatriate workers in Wasit Governorate and their distribution across administrative units, and to identify the reasons for this distribution. The research employs analytical and reasoning methods, relying on percentage calculations to accurately describe the data. The study categorises expatriate workers by sector (private or public), gender, and nationality, as these are the data available from state departments. Foreign labour in the public sector in Wasit Governorate is divided into those working in oil extraction and electricity generation, and those in building and construction. As for foreign labour in the private sector in Wasit Governorate, they are categorised into private company employees and domestic workers. Additionally, the study examines the impacts of expatriate workers on Wasit Governorate. It concludes that these workers significantly affect unemployment, which has serious societal implications. The study also proposes measures to address this phenomenon..

Keywords:

migrant workers, nationality, gender, unemployment

التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة وآثارها في محافظة واسط لعام 2024

م.م دعاء نوري خليف

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة واسط

duaaa10@uowasit.edu.iq

الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة حجم العمالة الوافدة في محافظة واسط , و توزيعها على الوحدات الادارية , مع بيان اسباب هذا التوزيع , باعتماد اسلوب التحليل و التعليل , مع الاعتماد على طريقة النسبة المئوية في وصف البيانات كونها الادق , و قد قامت الدراسة بتوزيع العمالة الوافدة بحسب القطاع الخاص والعام و النوع و الجنسية كونها البيانات المتوفرة في دوائر الدولة , اذ ينقسم العاملون في القطاع العام من العمالة الوافدة في محافظة واسط الى العاملين في استخراج النفط و توليد الطاقة الكهربائية , و العاملين في البناء و التشييد . اما العاملون في القطاع الخاص من العمالة الوافدة في محافظة واسط فيقسمون الى العاملين في الشركات الخاصة و مديرات منزل . واهتمت الدراسة بمعرفة آثار العمالة الوافدة على محافظة واسط , وقد توصلت الدراسة الى العديد من الاستنتاجات كان اهمها تأثيرها في البطالة لما لها من آثار خطيرة على المجتمع , كما تم وضع بعض المقترحات التي من شأنها معالجة هذه الظاهرة

الكلمات المفتاحية: العمالة الوافدة , الجنسية , النوع , اللغة , البطالة .



مقدمة :

تعد العمالة الوافدة نوعاً من أنواع الهجرة التي يمكن قياسها وتحديدها والتحكم فيها بالموجب والسالب بحسب متطلبات الدول . فهناك بلدان تكون فيها القوى العاملة غير كافية، فكان لابد من استقطاب العمالة الوافدة العادية والماهرة لتوفير حياة عصرية حديثة , فعند اكتشاف النفط وزيادة العائدات النفطية توفرت فرص عمل لغير السكان الوطنيين لاسيما في مرحلة السبعينات , اما في الثمانينات فقد ادت الحرب العراقية الايرانية الى انضمام الذكور في الحرب مما جعل العراق يستقطب اعدادا كبيرة من العمالة العربية لاسيما العمالة المصرية . وفي التسعينات مر العراق بمرحلة الركود الاقتصادي بسبب الحصار ادى الى انسحاب اعداد كبيرة من القوى العاملة الوافدة وعودتها الى موطنها الاصلي . وبعد التحولات التي حصلت لتغيير النظام السياسي بعد عام 2003 اصبحت العمالة الوافدة مصاحبة للتطور الذي يمر به المجتمع العراقي ومحط اهتمام العديد من الجهات المعنية، ومنها العامل العراقي لزيادة اعداد العاملين الاجانب واستحواذهم على فرص العمل مما انعكس على العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية , مما ترتب عليها عدد من المشكلات السكانية , مما يستوجب اتباع سياسات وخطط لتنظيم هذه الظاهرة .

وتعرف "العمالة الوافدة" بأنها العمالة الاجنبية (العربية وغير العربية) القادمة الى العراق سواء أكانوا ذكوراً ام اناثا بصورة نظامية اي بتأشيرة دخول من احدى القنصليات في الخارج او بصورة غير نظامية وفقا لقانون الإقامة عبر منافذ البلاد الجوية والبرية والبحرية.

اولاً: الاطار النظري:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي: (هل تتباين ظاهر العمالة الوافدة مكانياً في عام 2024 بين الوحدات الادارية؟ وهل للعمالة الوافدة آثار على سكان محافظة واسط؟)

ويمكن الاجابة عن التساؤلات الانفة الذكر بالفرضيات التالية (تتباين ظاهرة العمالة الوافدة في عام 2024 بين الوحدات الادارية لمحافظة واسط , وللعمالة الوافدة آثار عديدة منها تأثيرها في العمالة المحلية وعلى جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والذي من شأنه الاخلال بعجلة التنمية المستدامة) .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي للبيانات التي تم جمعها من دوائر الدولة مع اعتماد اسلوب التحليل والتعليل من أجل دراسة ظاهرة العمالة الوافدة في محافظة واسط وتفسير جميع الظروف المحيطة بها .

تهدف الدراسة الى توزيع العمالة الوافدة على الوحدات الادارية في محافظة واسط بحسب القطاع العام والخاص مع بيان اسباب ذلك التوزيع , فضلاً عن معرفة آثار العمالة الوافدة على ابناء محافظة واسط .

تكمن اهمية الدراسة ومبرراتها كونها تسلط الضوء على ظاهرة سكانية ظهرت وازدادت في مجتمعنا العراقي وهي ظاهرة العمالة الوافدة والتي نتج عنها آثار مختلفة منها زيادة معدلات البطالة والفقر لأبناء المحافظة التي تقف عائقاً امام عجلة الاستدامة. هذا ما دفع الباحثة الى اختيار الموضوع.

من الدراسات السابقة لظاهرة العمالة الوافدة دراسة بسمة رحمن عوده الصباح في علم الاجتماع الموسومة "العمالة الوافدة في العراق الاسباب والآثار" (الصباح, 2016) وهي دراسة اجتماعية ميدانية لأرباب الاسر في مدينة الديوانية هدفت الباحثة بها الى معرفة الاسباب والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة . ودراسة سونيا ارزروني ورتان في علم الاقتصاد الموسومة "العمالة الوافدة وتكاليفها الاقتصادية في العراق" (وارتان, 2023) وهدفت الباحثة الى معرفة التكاليف الاقتصادية للعمالة الوافدة .

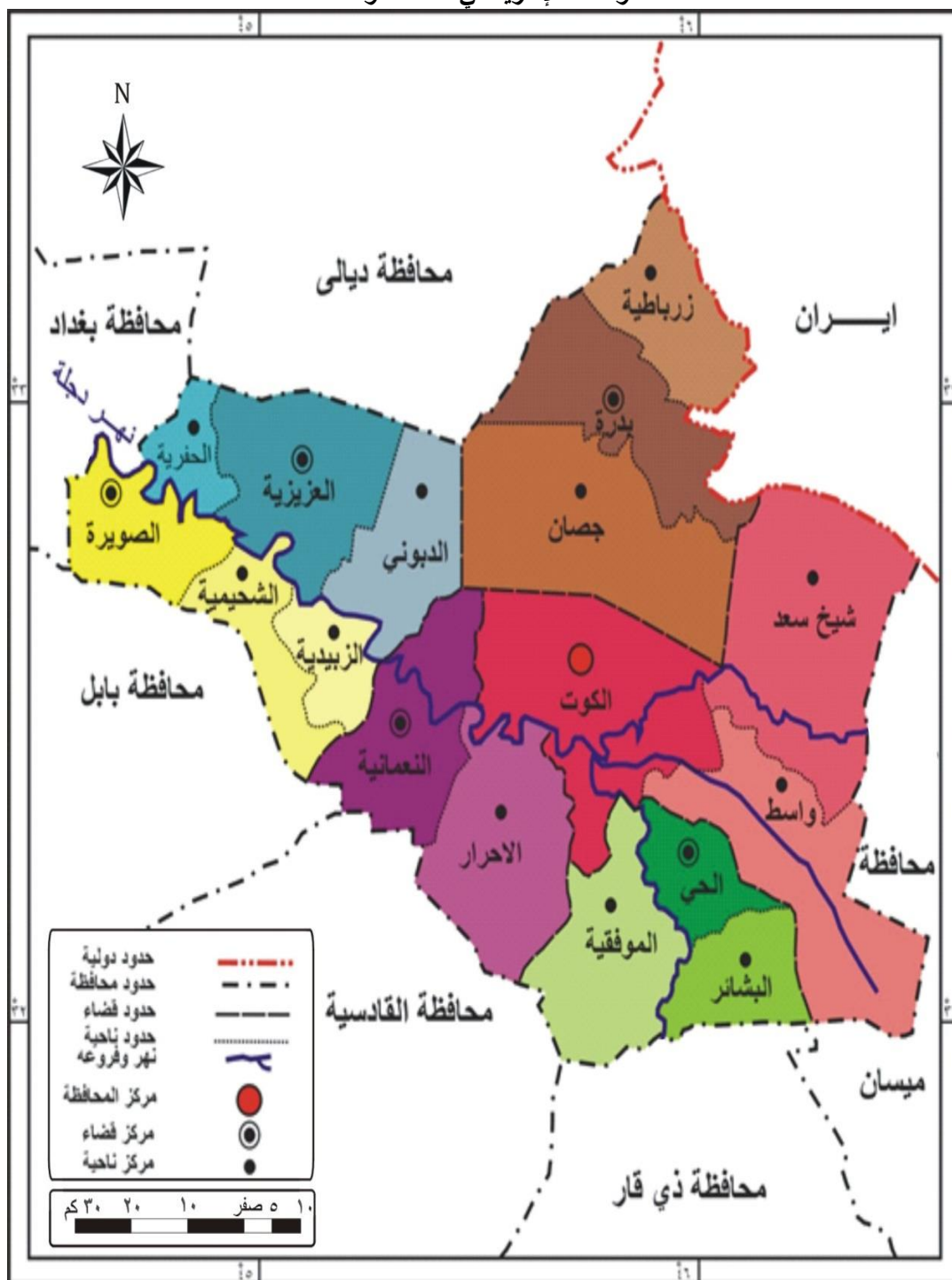
وتقع محافظة واسط في وسط العراق وتحدها محافظات بغداد وديالى من الشمال وذي قار وميسان من الجنوب وبابل والقادسية من الغرب والحدود الدولية مع ايران شرقاً , تبلغ مساحة المحافظة (17153) كيلومتر مربع تشكل نسبة (3,9%) من مساحة العراق , وتضم (9) اضية و(8) نواح (السعيدى، 2025، ص 7) . ينظر خريطة رقم (1) وخريطة رقم (2) . اما حدودها الزمانية فقد تمثلت بعام (2024) .

خريطة (1):
موقع محافظة واسط بالنسبة للعراق



المصدر/ وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم المساحة , 2022 .

خريطة (2):
الوحدات الإدارية في محافظة واسط



المصدر/ عمل الباحثة بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط بمقياس 500000/1 لعام 2022

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي للعمالة الوافدة في محافظة واسط :

تهتم الدراسات السكانية بمعرفة حجم السكان في منطقة محددة , وذلك لتحليل صور التوزيع السكاني في الاقليم او الدولة او المحافظة او المراكز الادارية ؛ لان السكان لا يتوزعون بانتظام في المجتمعات المختلفة ؛ إذ يرتبط ذلك بعدة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية المختلفة ومما جعل كل منها مختلف في الاهمية النسبية من مكان لآخر (ابو عيانة , 2014, ص 35-36) .

يقصد بالتوزيع العددي توزيع السكان بالأرقام المطلقة للوحدات الادارية للمحافظة (اكزار و عجيل , 2016, 504) , فهذا المفهوم يرى الاساس الحجمي والكمي المنطلق الرئيسي في التصنيف وتحديد المستوى والمرتبات من غير اعطاء اهمية نسبية لما يشكله الحجم من نسبة السكان الكلية للإقليم او المنطقة . اما التوزيع النسبي فهو تحديد السكان الى نسبة مئوية إذ تشكل في مجموعها النسبة الكلية للمنطقة وبعدها تصنف كل منطقة بمقدار مساهمتها من اجمالي السكان (السهلاني , 2022, ص142) .

تباين توزيع حجم العمالة الوافدة في محافظة واسط متأثراً بعوامل عدة ، منها وجود الحقول النفطية في المحافظة وارتفاع مستوى دخل الفرد وولوج المرأة ميدان العمل والتقليد والمحاكاة لدول الجوار فضلاً عن الطاعة والدقة في اداء العمل واتقانه لدى العمالة الوافدة , ويبدو ذلك واضحاً من معطيات جدول (1) وشكل(1) حيث سجل مركز قضاء بدره اعلى مرتبة للعمالة الوافدة ؛ فقد بلغ عددها (102) بنسبة (20,27%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط. تلاها مركز قضاء الاحرار بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد العمالة الوافدة (101) بنسبة (20,08%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط , ويعزى ذلك الى وجود الشركات النفطية الروسية في مركز قضاء بدره والشركة الصينية في مركز قضاء الاحرار , بينما بلغ عدد العمالة الوافدة في ناحية الحفرية (2) شكلت نسبة (0,40%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط ، وهي ادنى مرتبة .

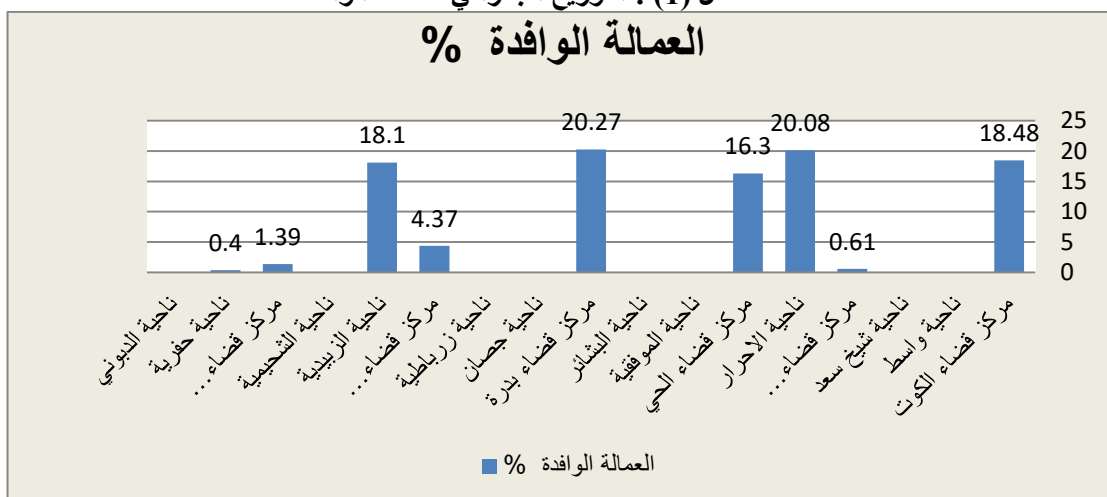
جدول (1) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في محافظة واسط بحسب القطاع :

الوحدة الإدارية	القطاع العام		القطاع الخاص		المجموع	
	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
مركز قضاء الكوت	-	-	93	68,89	93	18,48
ناحية واسط	-	-	-	-	-	-
ناحية شيخ سعد	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء النعمانية	-	-	3	2,22	3	0,61
مركز قضاء الاحرار	100	27,17	1	0,74	101	20,08
مركز قضاء الحي	80	21,74	2	1,48	82	16,30
مركز قضاء الموقفية	-	-	-	-	-	-
ناحية البشائر	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء بدره	100	27,17	2	1,48	102	20,27
ناحية جصان	-	-	-	-	-	-
ناحية زرباطية	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء الصويرة	-	-	22	16,30	22	4,37
مركز قضاء الزبيدية	88	23,92	3	2,22	91	18,10
ناحية الشحيمية	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء العزيزية	-	-	7	5,19	7	1,39
ناحية حفرية	-	-	2	1,48	2	0,40
ناحية الدبوني	-	-	-	-	-	-
المجموع	368	100	135	100	503	100
المجموع	368	73,16	135	26,8	503	100

المصدر \ الباحثة بالاعتماد على :

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة العمل والتدريب المهني. قسم العمل الاتحادي في واسط , (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .
-وزارة الداخلية , مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط , (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .

شكل (1) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة

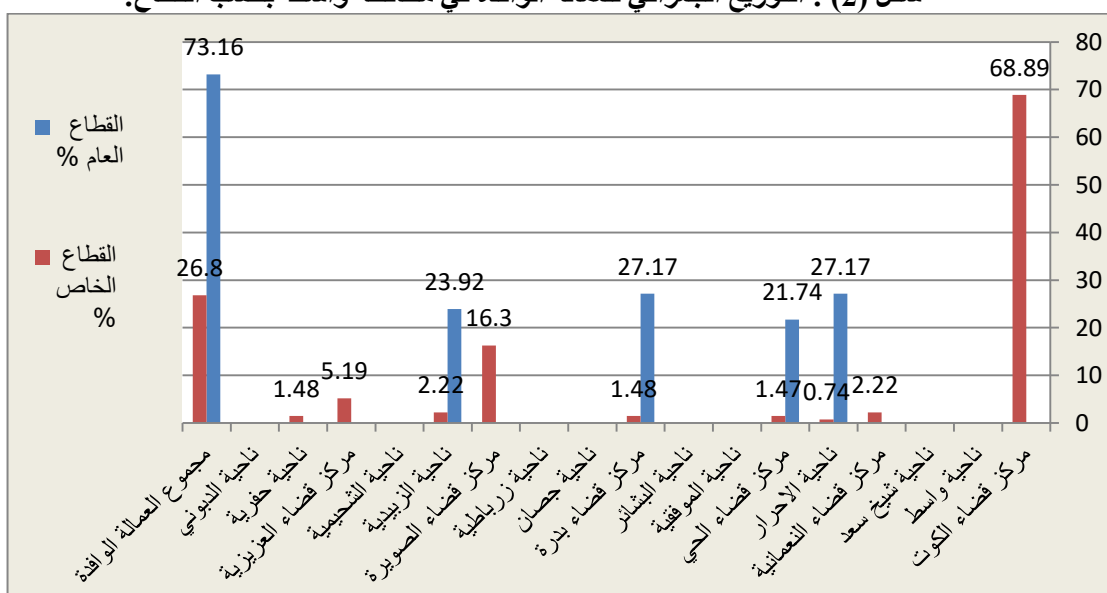


المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في محافظة واسط بحسب القطاع :

تعد الحاجة الى تنوع الايدي العاملة من اهم العوامل التي تشترك بها دول العالم بمختلف مستوياتها سواء أكانت فنية ام حرفية في القطاع الحكومي او القطاع الخاص وبمختلف التخصصات (الدواب، 2020، ص142). ومن معطيات جدول (1) وشكل (2) يتضح ان اغلب العمالة الوافدة في محافظة واسط تعمل لدى القطاع العام ؛ إذ بلغ عددهم (368) عاملا وافدا ، شكلوا نسبة (73,16%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط . بينما بلغ عدد العمالة الوافدة التي تعمل لدى القطاع الخاص (135) عاملا وافدا بنسبة (26,84%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط . ويعزى ذلك الى انخفاض الاجر الذي يتقاضاه العاملون في القطاع الخاص ، فضلا عن طول ساعات العمل وقلة الاجازات ، كما يعد العمل في القطاع الخاص اقل اماناً مقارنة بالقطاع الحكومي .

شكل (2) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في محافظة واسط بحسب القطاع:



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

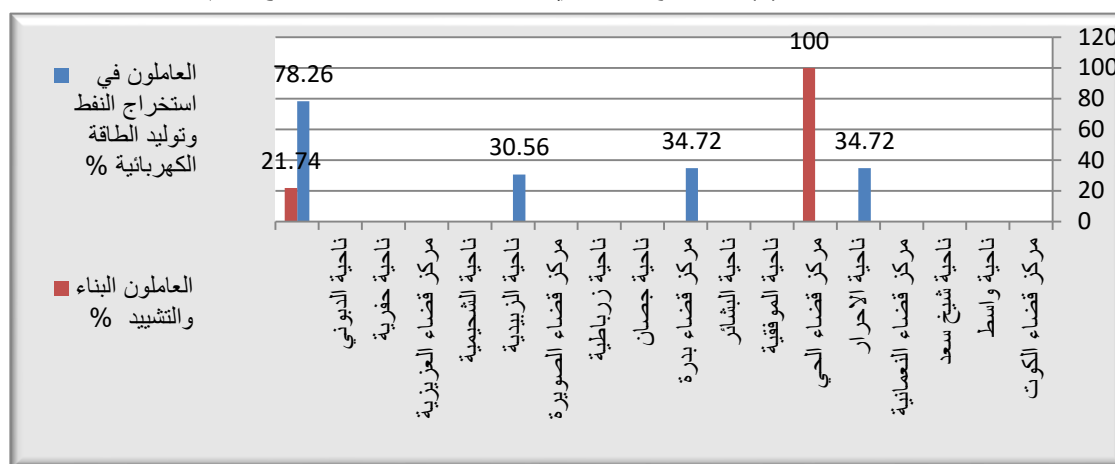
وتفيد الدراسات السكانية بمعرفة العناصر الفاعلة اقتصادياً وكذلك معرفة كيفية توزيع القوى العاملة في منطقة معينة (حبيب و الزياي 2020، ص933). ويتباين توزيع العمالة الوافدة بحسب الوحدات الادارية للمحافظة . فتوزيعهم بحسب القطاعات الحكومية وغير الحكومية يعد انعكاساً لظروف المنطقة التي يفدون إليها . وقد تضافرت مجموعة من المقومات وعناصر الجذب الاقتصادي في تلبية نداء الهجرة الى محافظة واسط . وهذا ما نجده بجدول (1) وشكل (2) ان اعلى مرتبة للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام كانت من نصيب مركز قضاء الاحرار ومركز قضاء بدره؛ فقد بلغ عددها (100) بنسبة (27,17%) من مجموع العمالة الوافدة في القطاع العام لكل منهما , بينما نجد ادنى مرتبة في مركز قضاء الحي ؛ فقد بلغ عددها (80) بنسبة (21,74%) من مجموع العمالة الوافدة بحسب القطاع العام في محافظة واسط .

اما بالنسبة لتوزيع العمالة الوافدة بحسب القطاع الخاص فمن جدول (1) وشكل (2) نجد ان مركز قضاء الكوت جاء بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (93) بنسبة (68,89%) من مجموع العمالة الوافدة في القطاع الخاص، ويعزى ذلك الى ان مركز قضاء الكوت اكثر عددًا بالسكان فضلًا عن تركز العديد من المحال التجارية والمطاعم ومراكز التجميل وبعض المستشفيات الاهلية التي استعانت بالعمالة الوافدة , وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الصويرة بعدد (22) بنسبة (16,30%) من مجموع العمالة الوافدة في القطاع الخاص، وذلك لتوفر الاراضي الزراعية في مركز قضاء الصويرة فبعض العاملين من العمالة الوافدة يعملون في الزراعة وبعضهم الاخر في تدبير المنازل. وفي المرتبة الاخيرة مركز قضاء الاحرار (0,74%) من مجموع العمالة الوافدة في القطاع الخاص في محافظة واسط .

1 : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام :

من معطيات جدول (2) وشكل (3) تقسم العمالة الوافدة في القطاع العام الى العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية إذ بلغ عددهم (288) شكلوا نسبة (78,26%) من مجموع العمالة الوافدة بحسب القطاع العام في محافظة واسط , بينما بلغ عدد العمالة الوافدة العاملين في البناء والتشييد (80) بنسبة (21,74%) من مجموع العمالة الوافدة بحسب القطاع العام في محافظة واسط .

شكل (3): التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة حسب القطاع العام



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (2)

أ : العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية :

يشير جدول (2) و شكل (3) الى ان شركات استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية تتوزع في ثلاث وحدات ادارية في محافظة واسط , في مركز قضاء الاحرار توجد (شركة الواحة) في (حقل الاحدب النفطي) ، وقد بلغ عدد العمالة الوافدة (100) عامل وافد بنسبة (34,72%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة واسط . وفي

مركز قضاء بدرية توجد (شركة كازيروم) في (حقل بدرية النفطي) وقد بلغ عدد العمالة الوافدة (100) عامل وافد وبنسبة (34,72%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة واسط .

جدول (2) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام :

الوحدة الإدارية	العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية		العاملون في البناء والتشييد		مجموع العاملون في القطاع العام	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
مركز قضاء الكوت	-	-	-	-	-	-
ناحية واسط	-	-	-	-	-	-
ناحية شيخ سعد	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء النعمانية	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء الاحرار	100	34,72	-	-	100	27,17
مركز قضاء الحي	-	-	80	100	80	21,74
مركز قضاء الموقفية	-	-	-	-	-	-
ناحية البشائر	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء بدرية	100	34,72	-	-	100	27,17
ناحية جصان	-	-	-	-	-	-
ناحية زرباطية	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء الصويرة	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء الزبيدية	88	30,56	-	-	88	23,92
ناحية الشحيمية	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء العزيزية	-	-	-	-	-	-
ناحية حفرية	-	-	-	-	-	-
ناحية الدبوني	-	-	-	-	-	-
المجموع	288	100	80	100	368	100
المجموع	288	78,26	80	21,74	368	100

المصدر \ الباحثة بالاعتماد على :

- المصدر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة العمل والتدريب المهني, قسم العمل الاتحادي في واسط , (بيانات غير منشورة), محافظة واسط , 2024 .
- وزارة الداخلية , مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط , (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .

جدول (3) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع الخاص

مجموع العاملون في القطاع الخاص		مدبرات المنزل		العاملون في الشركات الخاصة		الوحدة الإدارية
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
68,89	93	61,11	33	74.09	60	مركز قضاء الكوت
-	-	-	-	-	-	ناحية واسط
-	-	-	-	-	-	ناحية شيخ سعد
2,22	3	5,55	3	-	-	مركز قضاء النعمانية
0,74	1	1,85	1	-	-	مركز قضاء الاحرار
1,48	2	3,70	2	-	-	مركز قضاء الحي
-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الموقفية
-	-	-	-	-	-	ناحية البشائر
1,48	2	-	-	2,46	2	مركز قضاء بدره
-	-	-	-	-	-	ناحية جصان
-	-	-	-	-	-	ناحية زرباطية
16,30	22	14,81	8	17,28	14	مركز قضاء الصويرة
2,22	3	5,55	3	-	-	مركز قضاء الزبيدية
-	-	-	-	-	-	ناحية الشحيمية
5,19	7	3,70	2	6,17	5	مركز قضاء العزيزية
1,48	2	3,70	2	-	-	ناحية حفرية
-	-	-	-	-	-	ناحية الدبوني
100	135	100	54	100	81	المجموع
100	135	40	54	60	81	المجموع

المصدر | الباحثة بالاعتماد على :

- المصدر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة العمل والتدريب المهني, قسم العمل الاتحادي في واسط, (بيانات غير منشورة), محافظة واسط , 2024 .
- وزارة الداخلية, مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط, (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .

العمالة الوافدة العاملون في الشركات الخاصة , وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الصويرة بلغ عددهم (14) بنسبة (17,29%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في الشركات الخاصة , وسجل مركز قضاء بدرة المرتبة الاخيرة بلغ عددهم (عاملين اثنين) وافدين , بنسبة (2,46%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في الشركات الخاصة .

ب : مدبرات المنزل :

تتمثل بالعاملات في المنزل لرعاية كبار السن او الخدمة ويتوزع عن في جدول (3) وشكل (4) في ثماني وحدات ادارية في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الاولى بلغ عددهن (33) عاملة وافدة بنسبة (61,11%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل في محافظة واسط . وقد جاء مركز قضاء الصويرة بالمرتبة الثانية بلغ عددهن (8) عاملات وافدات بنسبة (14,81%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل في محافظة واسط , وفي المرتبة الاخيرة جاءت مركز قضاء الاحرار بلغ عددهن عاملة واحدة وافدة بنسبة (1,88%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل في محافظة واسط .

رابعاً: التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في محافظة واسط بحسب القطاعات والنوع :

تعد دراسة التركيب النوعي من اهم الدراسات في جغرافية السكان لما لها من تأثير في الهجرة والعمالة (سعد و شنيشل 2022، ص419) . ويقصد بالتوزيع النوعي توزيعهم بحسب الجنس اناثا وذكورا (عطية 2020، ص119) .

1: التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام والنوع :

تعد دراسة التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام والنوع (ذكور) و (اناث) من اهم المؤشرات التي تعكس الاحتياجات المؤسسية في استقطاب نوع معين من العمالة الوافدة في الوظائف الحكومية، ويقسمون الى :

أ : العاملون في استخراج النفط الطاقة الكهربائية بحسب النوع :

تزداد اعداد الذكور على الاناث في حال الهجرة الدولية لمسافات طويلة (سهاونة و سمحة 2007، ص40) . وهذا ما نجده بجدول (4) ان اغلب العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية هم من الذكور؛ فقد بلغ عددهم (258) بنسب (89,58%) من مجموع العمالة الوافدة العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة واسط .

جدول (4) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام والنوع :

المجموع	العاملون في البناء والتشييد				العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية					الوحدة الإدارية
	اناث		ذكور		المجموع	اناث		ذكور		
	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الكوت
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية واسط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية شيخ سعد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء النعمانية
-	-	-	-	-	100	33,33	10	34,88	90	مركز قضاء الاحرار
80	-	-	100	80	-	-	-	-	-	مركز قضاء الحي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الموقبية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية البشائر
-	-	-	-	-	100	66,67	20	31,02	80	مركز قضاء بدره
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية جصان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية زرباطية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الصويرة
-	-	-	-	-	88	-	-	34,10	88	مركز قضاء الزبيدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الشحيمية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء العزيزية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الحفرية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الدبوني
80	-	-	100	80	288	100	30	100	258	المجموع
80	-	-	100	80	288	10,42	30	89,58	258	المجموع

المصدر | عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة العمل والتدريب المهني, قسم العمل الاتحادي في واسط, (بيانات غير منشورة), محافظة واسط , 2024 .
- وزارة الداخلية, مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط, (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .

وقد سجل مركز قضاء الاحرار المرتبة الاولى ؛ فقد بلغ عددهم (90) بنسبة (34,88%) من مجموع العمالة الوافدة العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية الذكور في محافظة واسط , وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الزبيدية بلغ عددهم (88) شكلوا نسبة (34,10%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية الذكور في محافظة واسط , اما في المرتبة الاخيرة فجاى مركز قضاء بدره وبلغ عددهم (80) بنسبة(31,02%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية الذكور في محافظة واسط .

ومن معطيات جدول (4) نجد ان الاناث العاملات في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية بلغ عددهن (30) عاملة وافدة بنسبة (10,42%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة واسط . يتوزع عن في وحدتين اداريتين في مركز قضاء بدره بلغ عددهن (20) بنسبة (67,66%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية الاناث في محافظة واسط , ومركز قضاء الاحرار بلغ عددهن (10) بنسبة (33,33%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية الاناث في محافظة واسط .

ب : العاملون في البناء والتشييد بحسب النوع :

يظهر جدول (4) ان جميع العمالة الوافدة العاملين في البناء والتشييد هم من الذكور يتركزون في مركز قضاء الحي بلغ عددهم (80) عاملا وافدا بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في البناء والتشييد في محافظة واسط .

2: التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع الخاص والنوع :

يتأثر توزيع العمالة الوافدة في القطاع الخاص والنوع بشكل مباشر بطبيعة الانشطة الاقتصادية السائدة وبحجم الفرص المتاحة لكل من الذكور والاناث , ويقسم العاملون في القطاع الخاص والنوع من العمالة الوافدة الى:

أ: العاملون في الشركات الخاصة بحسب النوع:

نجد من جدول (5) ان اكثر العاملين في الشركات الخاصة هم من الذكور إذ بلغ عددهم (53) عاملا وافدا ، بنسبة (65,43%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , تباؤاً مركز قضاء الكوت المرتبة الاولى بلغ عددهم (34) عاملا وافدا بنسبة (64,16%) من مجموع العمالة الوافدة الذكور في محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية فجاء مركز قضاء الصويرة بعدد (13) بنسبة (24,52%) من مجموع العمالة

جدوا (5) : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة حسب القطاع الخاص والنوع

المجموع	مدبرات منزل				العاملون في الشركات الخاصة					الوحدة الإدارية
	اناث		ذكور		المجموع	اناث		ذكور		
	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	
33	61,11	33	-	-	60	92,86	26	64,16	34	مركز قضاء الكوت
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية واسط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية شيخ سعد
3	5,55	3	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء نعمانية
1	1,85	1	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الاحرار
2	3,70	2	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الحي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الموقفية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية البشائر
-	-	-	-	-	2	3,57	1	1,89	1	مركز قضاء بدره
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية جصان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية زرباطية
8	14,81	8	-	-	14	3,57	1	24,52	13	مركز قضاء الصويرة
3	5,55	3	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الزبيدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الشحيمية
2	3,70	2	-	-	5	-	-	9,43	5	مركز قضاء العزيزية
2	3,70	2	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الحفرية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الدبوني
54	100	54	-	-	81	100	28	100	53	المجموع
54	100	54	-	-	81	34,57	28	65,43	53	المجموع

المصدر | عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة العمل والتدريب المهني، قسم العمل الاتحادي في واسط، (بيانات غير منشورة)، محافظة واسط ، 2024 .
- وزارة الداخلية، مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط، (بيانات غير منشورة) ، محافظة واسط ، 2024 .

الوافدة الذكور في محافظة واسط , وفي المرتبة الاخيرة جاء مركز قضاء بدرة بعدد عامل وافد واحد بنسبة (1,89%) من مجموع العمالة الوافدة الذكور في محافظة واسط . اما الاناث في جدول (5) فبلغ عددهن (28) عاملة وافدة بنسبة (34,57%) من مجموع العمالة الوافدة العاملة في القطاع الخاص في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى ؛ إذ بلغ عددهن (26) عاملة وافدة بنسبة (92,86%) من مجموع العمالة الوافدة الاناث في محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية فجاء كل من مركز قضاء بدرة ومركز قضاء الصويرة إذ بلغ عددهن (1) عاملة وافدة بنسبة (3,57%) من مجموع العمالة الوافدة الاناث في محافظة واسط .

ب: مدبرات المنزل بحسب النوع :

جميع مدبرات المنزل في محافظة واسط هن من الاناث، وهذا ما يظهره جدول (5) ؛ إذ بلغ عددهن (54) عاملة وافدة بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الاولى فقد بلغ عددهن (33) عاملة وافدة بنسبة (61,11%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل الاناث في محافظة واسط , وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الصويرة بعدد (8) بنسبة (14,81%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل الاناث , وفي المرتبة الاخيرة جاءت مركز قضاء الاحرار بعدد (1) بنسبة (1,85%) من مجموع العمالة الوافدة العاملات مدبرات منزل في محافظة واسط .

خامساً: التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في محافظة واسط بحسب القطاعات والجنسية .

يعد العنصر السكاني النقطة المرجعية التي يعتمد عليها الجغرافي في ملاحظة للعناصر الجغرافية كافة متخذاً من التوزيع المكاني مجالاً له , لكن دراسة اعداد السكان ليست كافية فلا بد أن يعطي الاهمية الى خصائص اخرى منها الجنسية (الخريف 2000، ص57). ويقصد بالجنسية رابطة سياسية وقانونية بين فرد دولة معينة من شأنها أن تدخل ذلك الفرد في عداد السكان المكونين لها , ومن ثم تنشأ هذه الرابطة حقوقاً والتزامات متبادلة بينها (الملاك و رميساء 2024، ص10) .

1 : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة حسب القطاع العام والجنسية :

تختلف طبيعة العمالة الوافدة في القطاع العام عنها في القطاع الخاص , اذ يرتبط اغلب العاملين في القطاع العام بالكفاءات النوعية والخبرات المتراكمة , وجميعهم من دول متقدمة ويقسم العاملون في القطاع العام والجنسية من العمالة الوافدة الى:
أ: العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية بحسب الجنسية: يتطلب العمل في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية عمالة ماهرة لديها من المؤهلات والخبرة العالية في انجاز العمل , إذ يتضح من جدول (6) ان جميع العاملين هم من دول متقدمة، وتقسم الى :

جدول (6) التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع العام والجنسية

المجموع	العاملون في البناء والتشييد		العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية						الوحدة الإدارية
	صين		المجموع		روسيا		صين		
	%	العدد			%	العدد	%	العدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الكوت
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية واسط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية شيخ سعد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء النعمانية
-	-	-	34,72	100	-	-	53,19	100	مركز قضاء الاحرار
80	100	80	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الحي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الموقفية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية البشائر
-	-	-	34,72	100	100	100	-	-	مركز قضاء بدره
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية جصان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية زرباطية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الصويرة
-	-	-	30,56	88	-	-	46,81	88	مركز قضاء الزبيدية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الشحيمية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء العزيزية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الحفريه
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الدبوني
80	100	80	100	288	100	100	100	188	المجموع
80	100	80	100	288	34,73	100	65,27	188	المجموع

المصدر | عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة العمل والتدريب المهني, قسم العمل الاتحادي في واسط, (بيانات غير منشورة), محافظة واسط , 2024 .
- وزارة الداخلية, مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط, (بيانات غير منشورة) , محافظة واسط , 2024 .
- **الجنسية الصين :** بلغ عدد العمالة الوافدة الصينية (188) عاملا وافدا شكلوا نسبة (72%) من مجموع العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية , جاءت مركز قضاء الاحرار بالمرتبة الاولى بعدد (100) عامل وافد بنسبة (53%) من مجموع العمالة الوافدة الصينية العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية . وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الزبيدية بعدد (88) بنسبة (46,81%) من مجموع العمالة الوافدة الصينية العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية .
- **الجنسية الروسية :** بلغ عدد العمالة الوافدة الروسية (100) عاملا وافدا شكلوا نسبة (27,18%) من مجموع العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية , واستحوذ مركز قضاء بدره على المرتبة الاولى بعدد (100) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة الروسية العاملون في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية .

ب : العاملون في البناء والتشييد حسب الجنسية : كذلك الحال بالنسبة للعمالة الوافدة التي تعمل بالبناء والتشييد ؛ إذ يبين جدول(3) ان جميعهم من الجنسية الصينية .

- الجنسية الصينية : جميع العاملين في البناء والتشييد هم من الجنسية الصينية ؛ إذ بلغ عددهم (80) عاملا وافدا شكلوا نسبة (100%) من مجموع العاملين في البناء والتشييد بحسب الجنسية في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الحلي بالمرتبة الاولى بعدد (80) بنسب (100%) من مجموع الجنسية الصينية العاملين في البناء والتشييد .

2 : التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة بحسب القطاع الخاص والجنسية :

أ: العاملون في الشركات الخاصة : يقصد بهم العاملون في المهن الطبية ومراكز التجميل والمطاعم والمحال التجارية والزراعة واغلبهم من جنسيات عربية ويقسمهم جدول (7) الى :

- الجنسية السورية : ان اكثر من نصف العاملين في الشركات الخاصة هم من الجنسية السورية فقد بلغ عدد العمالة الوافدة السورية (42) عاملا وافدا بنسبة (51,85%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , تبايناً مركز قضاء الكوت المرتبة الاولى ؛ إذ بلغ عددهم (34) بنسبة (80,95%) , وفي المرتبة الثانية جاء مركز قضاء الصويرة فقد بلغ عددهم (6) بنسبة (14,29%) من مجموع العمالة الوافدة السورية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , وفي المرتبة الاخيرة جاء مركز قضاء بدرية بعدد (2) وبنسبة (4,76%) من مجموع العمالة الوافدة السورية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط.

جدول (7) : التوزيع الجغرافي للعاملين في الشركات الخاصة بحسب الجنسية :

الوحدة الإدارية	سوريا		فلسطين		لبنان		مصر		سودان		ايران		باكستان		اوغندا		كينيا		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	نسبة	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مركز فضاء الكوت	34	80,95	-	-	4	100	4	66,66	-	-	4	100	1	25	10	100	3	100	60	40,07
ناحية واسط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية شيخ سعد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء العمالية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء الأحرار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء الحي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء المهففة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية البشار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء بيرة	2	4,76	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2,47
ناحية جسان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية زرباطية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء الصويرة	6	14,29	1	100	-	-	-	-	7	100	-	-	-	-	-	-	-	-	1	17,29
مركز فضاء البنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية الشحيمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز فضاء العزلة	-	-	-	-	-	-	2	33,34	-	-	-	-	3	75	-	-	-	-	5	6,17
ناحية حفوية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية النبروني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	42	100	1	100	4	100	6	100	7	100	4	100	4	100	10	100	3	100	81	100
المجموع	42	51,85	1	1,23	4	4,94	6	7,40	7	8,64	4	4,94	4	4,94	10	12,35	3	3,71	81	100

الصدر \ عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة العمل والتدريب المهني, قسم العمل الاتحادي في واسط, (بيانات غير منشورة), محافظة واسط, 2024 .
- وزارة الداخلية, مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط, (بيانات غير منشورة), محافظة واسط, 2024 .

- **الجنسية الفلسطينية** : بلغ عدد العمالة الوافدة الفلسطينية عاملا واحدا وافدا بنسبة (1,23%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء الصويرة على المرتبة الأولى بعدد (1) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة الفلسطينية العاملون في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية اللبنانية**: بلغ عدد العمالة الوافدة اللبنانية (4) عمال وافدين بنسبة (4,94%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (4) شكلوا نسبة (100%) من مجموع العمالة اللبنانية العاملون في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية المصرية** : استحوذت الجنسية المصرية على (6) عمال وافدين بنسبة (7,40%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عددهم (4) بنسبة (66,66%) من مجموع العمالة الوافدة المصرية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , بينما جاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء العزيزية بعدد (2) وبنسبة (33,34%) من مجموع العمالة الوافدة المصرية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية السودانية** : بلغ عدد العمالة الوافدة السودانية (7) عمال وافدين جميعهم يعملون في الزراعة بنسبة (8,64%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء الصويرة على المرتبة الأولى بعدد (7) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة السودانية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية الايرانية** : استحوذت العمالة الوافدة الايرانية على (4) عمال وافدين بنسبة (4,49%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى فقد بلغ عددهم (4) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة الايرانية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية الباكستانية** : بلغ عدد العمالة الوافدة الباكستانية (4) عمال وافدين بنسبة (4,49%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء العزيزية على المرتبة الأولى بعدد (3) بنسبة (75%) من مجموع العمالة الوافدة الباكستانية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية ف جاء مركز قضاء الكوت بعدد (1) بنسبة (25%) من مجموع العمالة الوافدة الباكستانية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية الاوغندية** : بلغ عدد العمالة الوافدة الاوغندية (10) عمال وافدين بنسبة (12,35%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , واستحوذ مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى بعدد (10) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة الاوغندية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

- **الجنسية الكينية** : بلغ عدد العمالة الوافدة الكينية (3) عمال وافدين شكلوا نسبة (3,71%) من مجموع العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط , جاء مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى إذ بلغ عددهم (3) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة الكينية العاملين في الشركات الخاصة في محافظة واسط .

ب : مديرات المنزل حسب الجنسية :

جميع مديرات المنزل في محافظة واسط من اصول غير عربية وان اغلبهم من جنسيات افريقية ماعدا الجنسية الميرامارية ذات الاصول الاسيوية ، وهم الاعلى اجراً من سائر مديرات المنزل . ويتباين توزيع مديرات المنزل في محافظة واسط بجداول (5) والذي يقسم الى الجنسيات التالية :

- **الجنسية الكينية** : ان ثلث مديرات المنزل تقريباً هن من الجنسية الكينية , فقد بلغ عدد العمالة الوافدة الكينية (18) عاملة وافدة شكلن نسبة (33,36%) من مجموع مديرات المنزل في محافظة واسط , وجاء مركز قضاء الكوت في المرتبة الاولى إذ بلغ عددهم (16) بنسبة (88,90%) من مجموع العمالة الوافدة الكينية العاملات مديرات المنزل محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية ف جاء كل

من مركز قضاء العزيزية وناحية الحفرية بعدد (1) لكل منهما بنسبة (5,55%) من مجموع العمالة الوافدة الكينية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط .

- **الجنسية النيجيرية**: بلغ عدد العمالة الوافدة النيجيرية (12) عاملة وافدة شكلن نسبة (22,22%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , تبوأ مركز قضاء الكوت في المرتبة الاولى إذ بلغ عددهم (5) بنسبة (41,66%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية فجاء مركز قضاء النعمانية بعدد (3) بنسبة (25%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط , وفي المرتبة الاخيرة جاء كل من مركز قضاء الحي ومركز قضاء الزبيدية بعدد (1) لكل منهما بنسبة (8,33%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط .

- **الجنسية الاوغندية**: بلغ عدد العمالة الوافدة النيجيرية (8) عمال وافدين شكلوا نسبة (14,81%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , تبوأ مركز قضاء الكوت في المرتبة الاولى إذ بلغ عددهم (5) بنسبة (41,66%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط , اما في المرتبة الثانية جاء مركز قضاء النعمانية بعدد (3) بنسبة (25%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط , وفي المرتبة الاخيرة جاء كل من مركز قضاء الحي ومركز قضاء الزبيدية بعدد (1) لكل منهما بنسبة (8,33%) من مجموع العمالة الوافدة النيجيرية العاملات مدبرات المنزل محافظة واسط .

- **الجنسية الاثيوبية**: بلغ عدد العمالة الوافدة الاثيوبية (6) عاملات وافدات بنسبة (11,11%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الصويرة بعدد (3) بنسبة (50%) من مجموع مدبرات المنزل الاثيوبية في محافظة واسط , وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الكوت بعدد (2) بنسبة (33,33%) من مجموع مدبرات المنزل الاثيوبية في محافظة واسط , وفي المرتبة الثالثة ناحية الحفرية بعدد (2) بنسبة (16,67%) من مجموع مدبرات المنزل الاثيوبية في محافظة واسط .

- **الجنسية النيبالية**: بلغ عدد العمالة الوافدة النيبالية (1) عاملة وافدة بنسبة (1,85%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الصويرة بعدد (1) بنسبة (100%) من مجموع مدبرات النيبالية في محافظة واسط .

- **الجنسية الغانية**: بلغ عدد العمالة الوافدة الغانية (4) عاملات وافدات بنسبة (7,40%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , جاء بالمرتبة الاولى كل من مركز قضاء الكوت بعدد (2) بنسبة (50%) من مجموع مدبرات المنزل الغانية في محافظة واسط , وفي المرتبة الثانية جاء كل من مركز قضاء الزبيدية ومركز قضاء العزيزية بعدد (1) بنسبة (25%) من مجموع مدبرات المنزل الغانية في محافظة واسط لكل منهم .

- **الجنسية الميرامارية**: بلغ عدد العمالة الوافدة الميرامارية (4) عاملات وافدات بنسبة (7,40%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , جاء بالمرتبة الاولى كل من مركز قضاء الكوت ومركز قضاء الحي ومركز قضاء الصويرة ومركز قضاء الزبيدية بعدد (1) عاملة وافدة بنسبة (25%) من مجموع مدبرات المنزل الميرامارية في محافظة واسط لكل منهم .

- **الجنسية السيراليونية**: بلغ عدد العمالة الوافدة السيراليونية (1) عاملة وافدة بنسبة (1,85%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط , جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الكوت بعدد (1) بنسبة (100%) من مجموع العمالة الوافدة السيراليونية في محافظة واسط .

سادساً: آثار العمالة الوافدة على سكان محافظة واسط

ان علم السكان من العلوم التي تهتم بالآثار المترتبة عن الظاهرة السكانية . ويرتبط بظاهرة العمالة الوافدة احداث العديد من النتائج والآثار, بعضها ايجابي من مثل تحسن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان , وبعضها سلبي مثل انتشار البطالة والفقر

بين المواطنين المحليين , فضلاً عن وجود المخالفين من العمالة الوافدة والذي من شأنه انتشار الجرائم, ومن ثمّ إعاقة برامج التنمية البشرية .

1: تأثير العمالة الوافدة في اللغة

اللغة اقوى روابط القومية , فهي وسيلة التواصل والاختلاف فيها يؤدي إلى اختلاف التواصل وتحمل اللغة حقائق المتكلم , فتظهر بين (المتكلم والمتلقي) روابط تلاحمية تؤدي دورها الاساسي في التنشئة الاجتماعية (الجنابي, 2017, ص444) . فمكان اي منطقة في العالم يكتسبون معلوماتهم من التنشئة كما يتأثرون بالقيم والانظمة التربوية , وان انشغال الوالدين وترك الطفل مع مديرة المنزل يظهر لديه ازدواجية لغوية ليست امتدادا للعربية . وتتأثر اللغة بعامل الاحتكاك بالأجانب في الشارع علماً ان اغلب العمالة الوافدة في محافظة واسط ليست عربية، وهذا ما يظهره جدول (8) ؛ إذ بلغ عددهم (442) شكلوا نسبة (87,88%) من مجموع العمالة الوافدة , بينما بلغ عدد العمالة الوافدة العربية (61) شكلوا نسبة (12%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط .

جدول (8) تأثير العمالة الوافدة على اللغة

المجموع	غير العرب		عرب	
	%	عدد	%	عدد
503	87,88	442	12,12	61

المصدر \ الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

2: تأثير العمالة الوافدة على البطالة :

أدت العمالة الوافدة دورًا اساسيًا حيا ل مشكلة البطالة , إذ تؤدي الهجرة الى زيادة معدل الباحثين عن عمل على المعدل الطبيعي للسكان . فوجود (503) عامل وافد مشارك في القوى العاملة كان بالإمكان توفير (503) فرصة عمل لأبناء المحافظة، ومن شأنه خفض معدل البطالة . لاسيما ان معدل البطالة بلغ (14,7%) ومعدل المشاركة في القوى العاملة (39,7%) في محافظة واسط (وزارة التخطيط، 2023، ص80) . وهذا مؤشر دال على الخلل في السياسات التنموية , وعلى عدم تكامل سياسات التدريب والاستثمار, فالبطالة احد مظاهر تهيمش الشباب (الاناث والذكور) كما تمثل تهديداً مباشراً للاستقرار السياسي والاجتماعي وتلحق اضراراً على مسيرة التنمية المستدامة . فمن الناحية الاقتصادية تؤدي البطالة الى خفض القوة الشرائية مما يدفع المنتجين الى خفض انتاجهم وترك جزء من العمال لوظائفهم بسبب تخفيض الانتاج و عليه سترداد البطالة اكثر من ذي قبل مما يعكس هذا الوضع السلبي على الوضع الاقتصادي للبلد . اما من الناحية الاجتماعية فقد انهم لوظائفهم وعدم حصولهم على الدخل اللازم لمعيشتهم سيجعلهم في تدمر ويدفعهم للقيام بأعمال غير قانونية من مثل ارتكاب الجرائم.

3: تأثير العمالة الوافدة على الفقر

ينتشر الفقر على نطاق واسع في البلاد , مع ادراك حقيقة ان الفقر يرتفع في البلدان الاقل نمواً , ولم تؤدّ الجهود المبذولة في التصدي للفقر الى معالجة هذه المشكلة (وزارة التخطيط، 2021، ص38) . فقد بلغت نسبة الفقراء الحاليين بدخل (3,20) دولارات يومياً (15%) من اجمالي السكان (اكاديمية الامارات الدبلوماسية، 2019، ص61). وبحسب تقرير مؤشرات ولوحة المتابعة 2019 ظهر ان العراق واجه تحديات على مستوى الهدف الاول (القضاء على الفقر) , الامر الذي يمكن ارجاعه الى المشكلات التي ما زالت قائمة , والتي شكلت حجر عثرة امام مسار تحقيق الاهداف والتقدم في المؤشرات (وزارة التخطيط، 2021، ص33). فزيادة حجم تحويلات العمالة الوافدة من إجمالي التحويلات والنتائج المحلي الاجمالي تشكل استنزافاً لموارد البلد من العملات الاجنبية، لاسيما وان هذه المبالغ يمكن ان تستغل في مشاريع التنمية الداخلية . فقد بلغت تحويلات العمالة الوافدة في العراق (38,7) مليون دولار عام 2020 (وارتان، 2023، ص129) . هذا فضلا عن زيادة الضغط على السلع والخدمات مما يؤدي الى زيادة النفقات؛ إذ نلاحظ ان العمالة الوافدة تحصل على خدمات

الصحة والتعليم فضلاً عن استخدام المرافق العامة والحصول عليها كما يحصل عليها المواطنين دون مقابل او بأجر رمزي مما يسهم في رفع معدلات الانفاق الحكومي في دعم تلك الخدمات والسلع، وهذا يؤدي بدوره الى ارتفاع العجز في الميزانية العامة للدولة

الاستنتاجات :

- 1- بلغ عدد العمالة الوافدة في محافظة واسط (503) عام 2024 مسجلين بصورة نظامية اي بتأشيرة دخول .
- 2- توصلت الدراسة الى ان (73,16%) من العمالة الوافدة تعمل في القطاع العام , و(26,8%) من العمالة الوافدة تعمل في القطاع الخاص .
- 3- اسهمت العديد من المقومات الطبيعية والبشرية كوجود الحقول النفطية في محافظة واسط باستقدام العمالة الوافدة لاسيما الماهرة منها .
- 4- اغلب العاملين في القطاع العام من العمالة الوافدة هم من الذكور , فقد بلغت نسبة الذكور (89,58%) من العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية , و(100%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في البناء والتشييد . بينما بلغت نسبة الاناث (10,42%) من مجموع العمالة الوافدة العاملين في استخراج النفط وتوليد الطاقة الكهربائية , وتخلو المحافظة من العمالة الوافدة الاناث العاملات في البناء والتشييد كونها مهنا لا تلائم طبيعة المرأة وتحملها للمشاق .
- 5- تقريباً ثلث العاملون في الشركات الخاصة هم من الاناث؛ اذ بلغت نسبتهن (34,57%) من مجموع العمالة الوافدة في الشركات الخاصة, بينما تقريباً ثلثا العاملين في الشركات الخاصة هم من الذكور بنسبة (65,43%) من مجموع العمالة الوافدة في الشركات الخاصة .
- 6- مدبرات المنزل في محافظة واسط جميعهن من الاناث، وقد بلغت نسبتهن (100%) من مجموع مدبرات المنزل في محافظة واسط .
- 7- توصلت الدراسة الى ان جميع العمالة الوافدة العاملين في القطاع العام هم من بلدان متقدمة مثل الصين وروسيا .
- 8- اغلب العاملين في الشركات الخاصة هم من بلدان عربية مثل سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والسودان . وتوصلت الدراسة الى ان نسبة العمالة الوافدة العربية تبلغ (12%) من مجموع العمالة الوافدة في محافظة واسط .
- 9- جميع العاملات مدبرات منزل هن من بلدان فقيرة , واغلبهن من اصول افريقية ما عدا الجنسية الميرامار من اصول آسيوية
- 10- للعمالة الوافدة آثار عديدة منها ارتفاع مستوى البطالة لأبناء المحافظة ومن ثم ارتفاع مستوى الفقر .
- 11- ان الاعتماد على مدبرات المنزل في تربية ابنائنا يضر بسلامة اللغة العربية .
- 12- تؤثر العمالة الوافدة على التنمية البشرية , وذلك بسبب استنزافها لجزء كبير من الموارد المالية من طريق التحويلات الخارجية , ومن ثم زيادة نسبة الفقر، وهو الهدف الاول من اهداف التنمية المستدامة .

التوصيات :

1. ان تحقيق الأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية البشرية, فكما تحقق الأمن ارتفعت مؤشرات التنمية , لذلك يجب على الجهات المعنية وضع الخطط اللازمة لتنمية مهارات الموارد البشرية .
2. على رجال الأمن تفتيش الأماكن التي توجد فيها عمالة وافدة لكشف المخالفين وترحيلهم , ومن ثم الحد من الخطورة الأمنية .
3. توفير بيانات حول التحويلات النقدية للعمالة الوافدة الى الخارج , ومدى تأثيرها في الاقتصاد الوطني .
4. سن قوانين تمنع دخول العمالة الوافدة الى البلد الى ما بعد تحقيق الاستخدام الكامل لكل الطاقة البشرية .

5. تنمية روح الاخلاص لدى العمالة المحلية من طريق دورات تدريبية تقوم بها الدولة.

المصادر:

اولاً: الكتب :

1. أبو عيانة، فتحي محمد . (2014) *جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
2. الجنابي , عبد الزهرة علي(2017). *الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية*. العراق: دار صفاء.
3. الخريف, رشود. (2000) *القوى العاملة في المملكة العربية السعودية*. الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
4. سهاونة , فوزي عيد ، و موسى عبود سمحة(2007). *جغرافية السكان*. عمان: دار وائل للنشر.
5. السهلاني , سميح جلاب منسي. (2022) *دراسات في جغرافية الحضر الطبعة الاولى*. العراق: مؤسسة دار صادق الثقافية.
6. عطية , شوقي. (2020) *علم السكان في البحث التطبيقي والاحصائي* . بيروت: دار نلسن.
7. اكااديمية الامارات الدبلوماسية. ، (2019) "تقرير مؤشر ولوحات متابعة اهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية 2019". الامارات.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

1. السعيد , كاظم حمزة. (2025) "التباين المكاني للقوة العاملة الانثوية". رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة واسط.
2. الملاك , عيساوي نور(2024) ، و عمراني رميساء. "الحماية الدولية للأشخاص عديمي الجنسية". رسالة ماجستير , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة 8 ماي 1945 قائمة .

ثالثاً: البحوث والدوريات:

1. اكار , لطيف هاشم ، وسام عبد الحسن عجيل. (2016) "التوزيع الجغرافي لمرتكبي جريمتي القتل والسرقة في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)". *مجلة لارك*, العدد(23), Vol4.Iss23.563, <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss23.563>
2. حبيب , حسين عواد حسوني ، (2020)، و حسين عليوي ناصر الزبيدي. "التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لتربية محافظة المثنى لعام 2020". *مجلة اوروك للعلوم الانسانية*. DOI:10.52113/uj05/024-17/818-82.
3. الدواب , طارق عبد العزيز. "العمالة الوافدة في دولة الكويت". *مجلة الدراسات التربوية والانسانية*، 2020: 142.
3. الصباح , بسمه رحمن عودة. (2016) "العمالة الوافدة في العراق الاسباب والاثار". *مجلة كلية التربية الاسلامية*، DOI: <https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.84>
4. سعد , محسن كاظم ، و داليا عبد الجبار شنيشل. (2022) ، "التركيب النوعي للايتام وتركيبهم التعليمي والتركيب التعليمي لآباء اليتام في محافظة ميسان". *مجلة ابحاث ميسان*. I: <https://doi.org/10.52834/jmr.v21i41.284>
5. وارتان , سونيا آرزروني. (2023) "العمالة الوافدة وتكاليفها الاقتصادية في العراق". *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*.

رابعاً: المصادر الحكومية:

- وزارة التخطيط. (2023) ، "المجموعة الأحصائية السنوية 2022-2023". العراق.
- وزارة التخطيط. ، (2021) "التقرير الطوعي الوطني الثاني للتحقق من اهداف التنمية المستدامة 2021". العراق.
- وزارة التخطيط. ، (2018) "الخصائص الجغرافية لمحافظة واسط". *الموجز الانحصائي*.